وَأَخْبَرَنِى أَبُو عَدْنَانَ عَنْ الأَصْمَعِىِّ : يُقَالُ : فُلاَنٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ أَىْ هُوَ جَامِعٌ يَصْلُحُ لِلشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ . وفُلاَنٌ أدَمَةُ بَنِى أَبِيهِ وَقَدْ أَدَمَهُمْ فَهُو يَأْدُمُهمْ . وَهُوَ الَّذِى يُعَرِّفُهُم النَّاسُ .

وَأَخْبَرَنَا عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الأياديم : الواحدة إيدامة وَهِىَ متون الأرض قَالَ : ... كَمَا رَجَا مِنْ لُعَابِ الشَّمْس إذْ وَقَدتْ ... عَطْشَانُ رَيْع سَرابٍ بِالأَيَادِيمِ ... .

والِيَأْدَمَانُ : نَبْتٌ بِنَجْدٍ فِى بُطُونٍ الأَوْدِيَةِ مُتَسطِّحاً كَمَا يَنْبُتُ الخَطْمِىُّ . والمَالُ - يَعْنِى الإِبِلِ - تَرْعَاهُ . فإذا يبس فلا خير فِيهِ .

وقال أَبُو صَاعِدٍ : لَهُ قُفٌّ جيِّدُ إلا أَنَّ الرِّيحُ تُطِيُرهُ سَرِيعاً .

وَقَوْلُهُ : لاَ تَبُولَنَّ فِى المَاءِ الدَّائمِ سَمِعْتَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : يَقُولُ المَاءِ الدائم الَّذِى لاَ يِجْرِى قليلاً كَانَ أَوِ كثيراً